

## د/ فيصل نايم : الخصائص المحلية لفنيات المخطوط بالجزائر في العهد العثماني -دراسة نموذجية-

**ملخص المداخلة:**تشير المصادر إلى أنه كان بالجزائر خلال العهد العثماني بعض المشتغلين بصناعة الكتب عموما من وراقة وتجليد ونسخ وخط ونحو ذلك، فقد جاء في منشور الهداية أن الطالب محمد النقاوسي كان سمسارا في الكتب في قسنطينة، وفي تلمسان اشتهر علي بن تيجيرست بالاشتغال بالوراقة وروى ابن حمادوش عن نفسه أنه كان يشتغل بالكتب بيعا وتجليدا ونسخا في مدينة الجزائر وأنه كان يملك دكانا لهذا الغرض قبالة الجامع الكبير، وكان في الجزائر سوق يدعى سوق الوراقين ولعله هو سوق القيسرية الذي ذكره حمدان خوجة في المرآة أنه كان مخصصا لبيع الكتب وأن النساخين كانوا فيه بكثرة.

ومن أشهر المسؤولين الذين شجعوا على حركة النسخ والاستنساخ الباي محمد الكبير فقد شجع الطلبة وكتابه الخصوصيين على اختصار الكتب المطولة ونسخ بعض الكتب الأخرى له .

تحتوي المؤسسات الثقافية والعلمية بالجزائر على العديد من هذه المخطوطات سواء كانت مؤلفات أو مصاحف شريفة، والتي تنتظر العديد من الأعمال الميدانية التي تلقي عليها الضوء حتى يغطي هذا الجانب من جوانب الفنون بالجزائر خلال العهد العثماني ومن هذه المؤسسات المتحف الوطني للآثار القديمة والفن الإسلامي والمكتبة الوطنية الجزائرية.